



اسم مشتق من الذكوة وهي الجمرة الملتهبة والمراد بالذكوات الربوات البيض

الصغيرة المحيطة بمقام أمير المؤمنين

علي بن أبي طالب {عليه السلام}

شبهها لضياؤها وتوهجها عند شروق الشمس عليها لما فيها

موضع قبر علي بن أبي طالب {عليه السلام} من الدراري المضيئة {در النجف}

فكانها جمرات ملتهبة وهي المرتفع من الأرض، وهي ثلاثة مرتفعات صغيرة نتوءات

بارزة في أرض الغري وقد سميت الغري باسمها، وكلمة بيض لبروزها عن الأرض. وفي

رواية إنَّها موضع خلوته أو إنَّها موضع عبادته وفي رواية أخرى في رواية المفضل عن

الإمام الصادق {عليه السلام} قال: قلت: يا سيدي فأين يكون دار المهدي ومجمع

المؤمنين؟ قال: يكون ملكه بالكوفة، ومجلس حكمه جامعها وبیت ماله ومقسم غنائم

المسلمين مسجد السهلة وموضع خلوته الذكوات البيض



مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ فِكْرِيَّةٌ فَصْلِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ تُصَدَّرُ عَنْ
دَائِرَةِ الْبُحُوثِ وَالدراسَاتِ فِي دِيوانِ الْوَقْفِ الشَّيْخِيِّ



العدد (١٣) السنة الثانية
جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٤ م
المجلد الثالث

العدد (١٣) السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٤ م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق (١١٢٥)

الرقم المعياري الدولي ISSN 2786-1763

الزَّكَاةُ الْبَيْضَاءُ

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ فِكْرِيَّةٌ فَضْلِيَّةٌ بِحُكْمَةٍ تَصْدُرُ عَنْ
دَائِرَةِ الْبَحْثِ وَالذَّرَاسَاتِ فِي دِيَوَانِ الْوَقْفِ الشَّيْخِيِّ



التدقيق اللغوي
م.د. مشتاق قاسم جعفر

الترجمة الانكليزية
أ.م.د. رافد سامي مجيد

العدد (١٣) السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ - كانون الأول ٢٠٢٤ م

علاء عبد الحسين جواد القسام
مدير عام دائرة البحوث والدراسات
رئيس التحرير

أ.د. فائز هاتو الشرع

مدير التحرير

حسين علي محمد حسن الحسيني

هيئة التحرير

أ.د. عبد الرضا بهية داود

أ.د. حسن منديل العكيلي

أ.د. نضال حنش الساعدي

أ.د. حميد جاسم عبود الغراي

أ.م.د. فاضل محمد رضا الشرع

أ.م.د. عقيل عباس الريكان

أ.م.د. أحمد حسين حيال

أ.م.د. صفاء عبد الله برهان

م.د. موفق صبري الساعدي

م.د. طارق عودة مري

م.د. نوزاد صفر بخش

هيئة التحرير من خارج العراق

أ.د. نور الدين أبو لحية / الجزائر

أ.د. جمال شلي / الاردن

أ.د. محمد خاقاني / إيران

أ.د. مها خير بك ناصر / لبنان

الذَّكْوَانُ الْبَيْضُ

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ فِكْرِيَّةٌ فَصْلِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ تَصْدُرُ عَنْ
دَائِرَةِ الْبَحْوثِ وَالدرَّاسَاتِ فِي دِيْوَانِ الْوَقْفِ الشَّيْخِيِّ



العدد (١٣) السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ - كانون الأول ٢٠٢٤ م

العنوان الموقعي

مجلة الذكوات البيض

جمهورية العراق

بغداد / باب المعظم

مقابل وزارة الصحة

دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي

ISSN ١٧٦٣-٢٧٨٦

رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق (١١٢٥)

لسنة ٢٠٢١

البريد الإلكتروني

إيميل

off_research@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com

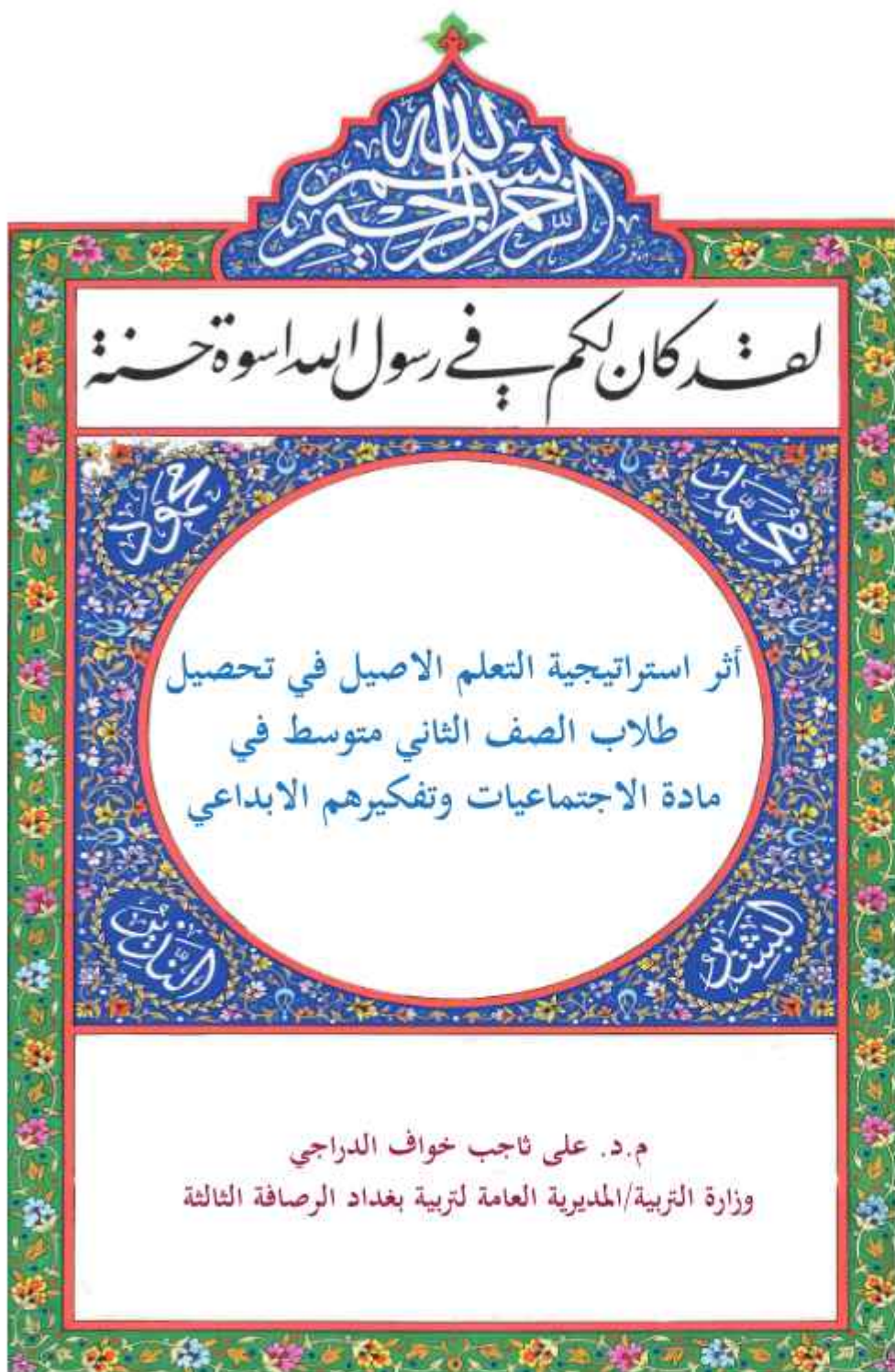
..... دليل المؤلف

- ١- أن يتسم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
- ٢- أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
أ. عنوان البحث باللغة العربية.
ب. اسم الباحث باللغة العربي، ودرجته العلمية وشهادته.
ت. بريد الباحث الإلكتروني.
ث. ملخصان: أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنكليزية.
ج. تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
- ٣- أن يكون مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office Word ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُرَوَّد هيئة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجدت، في مكانها من البحث، على أن تكون صالحة من الناحية الفنية للطباعة.
- ٤- أن لا يزيد عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).
٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصيغة APA
- ٦- أن يلتزم الباحث بدفع أجور النشر المحددة البالغة (٧٥,٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقي، أو ما يعادلها بالعملة الأجنبية.
- ٧- أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
- ٨- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:
أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
ب. اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦) والملخصات (١٢)
أما فقرات البحث الأخرى، فبحجم (١٤).
- ٩- أن تكون هوامش البحث بالنظام الإلكتروني (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢.
- ١٠- تكون مسافة الهوامش الجانبية (٢,٥٤) سم، والمسافة بين الأسطر (١).
- ١١- في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الإلكتروني المتوافر على شبكة الانترنت.
- ١٢- يبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدة لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير.
- ١٣- يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكمين على بحثه وفق التقارير المرسلة إليه وموافقة المجلة بنسخة معدلة في مدة لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً.
- ١٤- لا يحق للباحث المطالبة بمطالبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.
- ١٥- لا تعاد البحوث إلى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.
- ١٦- تكون مصادر البحث وهوامشه في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
- ١٧- يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء ليبيان صلاحيته للنشر.
- ١٨- يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الأستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
- ١٩- يحصل الباحث على مسئل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.
- ٢٠- تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
- ٢١- ترسل البحوث إلى مقر المجلة - دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي بغداد - باب المعظم)
أو البريد الإلكتروني: (hus65in@Gmail.com) (off reserch@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في مقر المجلة
- ٢٢- لا تلزم المجلة بنشر البحوث التي تُخلّ بشروط من هذه الشروط.

مَجَلَّةُ عِلْمِيَّةُ فِكْرِيَّةُ فَصْلِيَّةُ مُحْكَمَةُ تَصَدُّرُ عَنْ دَائِرَةِ الْبُحُوثِ وَالْدِّرَاسَاتِ فِي دِيَوَانِ الْوَقْفِ الشَّيْخِيِّ

محتوى العدد الثالث (١٣) المجلد الثالث

ص	عنوان البحث	اسم الباحث	ت
٨	الاستعارة في الفكر البلاغي العربي	أ. د. فلاح حسن كاطع	١
٢٤	الأمراض الانتقالية في مدينة السلیمانية في القرن التاسع عشر	أ. د. الاء نافع جاسم أ. د. زينب كامل كريم	٢
٣٨	الرحلات العلمية أديها وأهميتها الطرطوشي (ت ٥٢٠) «أمودجاء»	أ. د. بثينة جبار زاجي الغزي	٣
٤٨	قلق الامتحان وعلاقته بالدافع المعرفي لدى طلبة المرحلة الإعدادية	أ. د. نبيل عبد العزيز البديري أ. م. د. محمد مجيد عزيز	٤
٦٦	مخطوطة رسالة في شروط الأشياخ لمؤلف مجهول (دراسة وتحقيق)	أ. د. وسن حسين مجيب	٥
٨٤	أثر التكنولوجيا الحديثة على فقه المعاملات المالية	أ. م. د. عدنان عباس يوسف	٦
٩٦	الولاية العثمانين في بغداد ١٩٠٩-١٩١٤	أ. م. د. عيثم علي نافع	٧
١١٠	شرف الدين الدمياطي وجهوده الحديثة في بغداد	م. د. إيمان صالح مهدي عباس	٨
١٢٨	أثر استخدام التعلم التجريبي في تنمية مهارات التفكير الابداعي لدى طلبة أقسام اللغة العربية في كليات العلوم الإسلامية في العراق	م. د. علاء عبد الحائق حسين	٩
١٤٤	أهل البيت في آية التطهير	م. د. حسين حيدر جاسم	١٠
١٥٨	أثر استراتيجية التعلم الاصيل في تحصيل طلاب الصف الثاني متوسط فيمادة الاجتماعيات وتفكيرهم الابداعي	م. د. علي ثاجب خواف	١١
١٨٠	شعرية أنساق الحدث في ديوان الهاشمي يقدم لمحمد علي الخفاجي	م. م. هاجر عبد الرضا حمدان	١٢
١٩٤	أدلة الصناعات النحوية عند الزرديني (١١٤٨هـ) في مخطوطته (شرح عوامل البحراني)	عبد الرزاق جبار رحم أ. م. د. ضياء فاخر جبر	١٣
٢١٢	الكفارات المتعلقة بعق الرقاب في ضوء القرآن الكريم	أ. م. د. ياسر جادر محمد الزبيدي	١٤
٢٢٢	المعارضة السياسية عند الصديقة فاطمة الزهراء	م. د. عصمت كاظم حميد	١٥
٢٣٦	تقويم كتاب الجغرافية للصف السادس الأدبي في ضوء معايير جودة الكتاب المدرسي	م. م. طارق أحمد حسين	١٦
٢٥٤	إطلالة على الخطوات المنهجية لدراسة التاريخ لدى علماء الشيعة الامامية	م. د. عباس مزيان العيساوي	١٧
٢٦٨	علاقة العاطفة بالاوزان الشعرية	م. م. طارق علي حسن	١٨
٢٧٨	منهج الإمام الحسين (عليه السلام) في ترسيخ مفهوم الإمام	م. م. علي عبد الرزاق محمد	١٩
٢٩٠	حكم من طلق زوجته حال مرض الموت دراسة مقارنة بين مدرسة أهل البيت (عليهم السلام) و مدرسة الصحابة	م. م. أحمد ناعم حمود الجعباوي	٢٠



المستخلص:

هدف البحث الحالي التعرف على اثر استراتيجيه التعلم الاصيل في تحصيل طلاب الصف لثاني متوسط في مادة الاجتماعيات وتفكيرهم الابداعي. تحددت عينة البحث الحالي بطلاب الثاني متوسط في متوسطة الفاك التابعة الى تربية الرصافة الثالثة في محافظة بغداد للعام الدراسي (٢٠٢٣ - ٢٠٢٤). تم اختيار طلاب الثاني متوسط ليكون طلابا عينة البحث بصورة قصدية وتم اختيار قاعتين من مجموع ثلاث قاعات، أحد المجموعتين تجريبية والأخرى ضابطة ، وقد بلغت عينة البحث (٧٠) طالب بواقع (٣٥) طالب في المجموعة التجريبية، و (٣٥) طالب في المجموعة الضابطة وقد كافي الباحث مجموعتا البحث في متغيرات (اختبار الذكاء، العمر الزمني، التفكير الابداعي)، كذلك تم اعداد الاختبار التحصيلي، إذ تم صياغة (٣٥)، فقرة بما يتناسب مع محتوى المادة والاعراض السلوكية (معرفي، فهم، تطبيق)، اختبار التفكير الابداعي، إذ تم اعداد اختبار من قبل الباحث وهو التفكير الابداعي الذي تالف من (١٥) فقرة وتم تحليل البيانات ومعالجتها إحصائياً باعتماد البرنامج الإحصائي (SPSS.V. ٢١) إذ اظهرت النتائج بتفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا باستراتيجية التعلم الاصيل على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية في اختبار التفكير الابداعي، وبناءً على نتائج البحث يوصي الباحث بضرورة اعتماد استراتيجية التعلم الاصيل في تدريس مادة (الاجتماعيات) لما لها من أثر إيجابي في زيادة التفكير الابداعي لدى الطلاب، ولغرض التحقق من هدف البحث وضع الباحث الفرضية الحضرية الآتية:-

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون وفق استراتيجية التعلم الاصيل، وبين درجات المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة الاعتيادية في التحصيل.

٢- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون باستراتيجية (التعلم الاصيل) ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون الطريقة الاعتيادية في التفكير الابداعي.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية التعلم الاصيل، التفكير الابداعي، طلاب الثاني متوسط.

Abstract:

The current research aims to identify the effect of the authentic learning strategy on the achievement of second-grade middle school students in the social studies subject and their creative thinking. The sample of the current research was determined by second-grade middle school students in Afak Intermediate School affiliated to the Third Rusafa Education Department in Baghdad Governorate for the academic year (2023-2024). Second-grade middle school students were chosen to be the research sample intentionally, and two halls were chosen out of a total of three halls, one of the two groups is experimental and the other is control. The research sample amounted to (70) students, with (35) students in the experimental group, and (35) students in the control group. The researcher rewarded the two research

groups in the variables of the intelligence test, chronological age, and creative thinking. The achievement test was also prepared, as (35) paragraphs were formulated in line with the content of the material and behavioral purposes (cognitive, understanding, application of the creative thinking test, as a test was prepared by the researcher, which is creative thinking, which consisted of (15) paragraphs, and the data was analyzed and processed statistically using the statistical program (21.SPSS.V). The results showed The experimental group students who studied using the authentic learning strategy outperformed the control group students who studied using the traditional method in the creative thinking test. Based on the research results, the researcher recommends the necessity of adopting the authentic learning strategy in teaching the social studies subject, due to its positive effect in increasing creative thinking among students. In order to verify the research objective, the researcher put forward the following urban hypothesis:

1-There are no statistically significant differences at a significance level of (0.05) between the average scores of the experimental group students who study according to the authentic learning strategy, and the scores of the control group who study according to the traditional method in achievement.

2-There is no statistically significant difference at the (0.005) level between the average scores of the experimental group students who study using the authentic learning strategy and the average scores of the control group students who

They study the conventional way of creative thinking.

Keywords: Authentic learning strategy, creative thinking, second intermediate students

الفصل الأول:

أولاً: مشكلة البحث :

تكاد تتطابق آراء المعلمين والآباء في أن ما يحتاجه الطلاب من معارف ومهارات يجب أن يتجاوز المعرفة بالاحتوى للوصول إلى تعلم أصيل يربط الطالب بواقعه ومشكلات محيطه ويشجعه على اتخاذ مخاطرة محسوبة والعمل في فريق وإدراك مسؤوليته.

وتعكس آراء كثير من الطلاب أن هذا التعليم ممل أو غير مرغوب فيه مما يجعلهم غير مستعدين لمواجهة تحديات جيلهم وبلدهم، وهو تعليم يثير عدم الرضا عن الفصول الدراسية المغلقة والمناهج الجامدة، وطرق التعليم



القائمة على الذاكرة والتلقى السلبي، ومهام التعليم غير المتداخلة والانفصال بين الأنشطة المدرسية والعمل في العالم الحقيقي (Herrington, & Kervin, ٢٠٠٧: ٦٥).

ونشأ مفهوم التعلم الاصيل من منظور معرفي أساسه أن التعلم يجب أن يتم وفق نشاط أصيل ومكون ضروري للتعلم وشرط أساسي لفعالية المدرسة من خلال استخدام أسلوب الاستقصاء الذي له معنى يتجاوز النجاح في المدرسة، ويسمح بتفكير عالي المستوى ومعالجة قضايا العالم الحقيقي (Herrington, ٢٠٠٦: ١١١). ويشير (Seligman et al, ٢٠٠٩) إلى أهمية قيمة السياقات التربوية لتحقيق الارتقاء الإيجابي للأفراد، والبحث عن الجوانب الإيجابية كبديل عن الجوانب السلبية بشكل يشمن تمتعهم بالحياة والتفاعل الإيجابي مع البيئة، ومن ثم أهمية أن يبدأ المدرس مع الطلاب بما هو موجود لديهم وليس بما هو غائب عنهم، وأن جميع الطلاب لديهم نقاط قوة يمكن تحديدها بشكل مبكر دون تجاهل نقاط الضعف واتساق أساليب التعليم مع إيجابيات الطلاب، ومواءمة المعالجات لإستعداداتهم بما يحقق في النهاية متعة التعلم وسعادتهم وتحقيق جودة حياتهم، وإدراكهم لوجودهم (Seligman et al, ٢٠٠٩: ٣٩٥).

وبين (Layard & Hagell, ٢٠١٥)، إن أفضل المدارس تحقيقاً لأهدافها هي المدارس التي يشعر فيها الطلاب بإشباع حاجاتهم النفسية من خلال ممارسات العدالة والاهتمام بمشاكل الطلاب والإحساس بهم وتأمّل اهتماماتهم وإشباع حاجاتهم للانتماء ومساعدة الآخرين واحترام إختلافات الطلاب وحرّياتهم وحقوقهم والسعي لتحقيق معنى حياة الطلاب، وإدراك وجودهم لاسيما في ظل ضغوط الحياة والصراعات البيئية والتآكل التدريجي للهياكل الأسرية (Layard & Hagell, ١٣٢: ٢٠١٥).

فالشعور بالسعادة باعث مهم للاندماج في التعلم ومرتبطة بمدرجات الطلاب حول ما يمتلكونه من قدرة مؤثرة في النجاح، فمثلاً في ضوء نظرية (التدفق)، ينمو أداء الطلاب عندما يتضمن التعلم خبرات استمتاع بالتعلم، وفي ضوء نظرية (تقرير المصير) إن سعادة الطلاب تزداد عند إشباع مسارات حاجاتهم النفسية للكفاءة والتعلق والاستقلالية في الفصل (Eryilmaz, ٢٠١٢: ٩٩).

وهذا ما أشارت إليه دراسات (ركي، ٢٠٠٩؛ حسن، ٢٠٠٩؛ حسن، ٢٠١١) إلى أن واقع المدارس يمثل نموذجاً لنقل المعارف من الكتاب المدرسي إلى عقول الطلاب، فلا مجال للمناقشة أو التفكير أو إبداء الآراء أو الإتيان بأمثلة جديدة، فأصبح التعليم مجرد حفظ المعلومات، واستخدام أساليب تدريس مقيدة لا عمالهم العقلية، ولا تحيّب عن تساؤلهم حول العالم الطبيعي وقضايا المجتمع، ولا تستثيرهم لممارسة عمليات معرفية وتجعلهم يدركون قيمة حل قضايا مجتمعاتهم ومن ثم لا يمكن أن تنمو إعمالهم العقلية لاسيما في حجرة دراسية مليئة بمعارضة أفكار الطلاب التخيلية والإبداعية.

كذلك ركزت دراسة (Jermigan, ٢٠١٧)، على تصحيح الاعتقاد الراسخ بأن المعلم هو مانح المعرفة بالكامل وذلك من خلال تقديم استراتيجيات لمواقف لا يعرف فيها المدرسون أسئلة الطلاب.

إذ يستعمل مصطلح غير أصيل لوصف بيئة المدرسة التقليدية وأن معظم الفصول الدراسية التقليدية تستحضر ثقافة تصطدم غالباً بالعالم الحقيقي (Newmann et al, ١٩٩٩: ٦٦)، وهي بيئة تفتقر إلى سياقات موجودة في العالم الحقيقي وتوجد ثقافة مصنوعة خاصة بما محتواها، أنه عندما يحل الطلاب مسائل في الرياضيات على الورق والقلم في فترة زمنية محددة يتكون لديهم فكرة خاطئة مفادها أنه يمكن حل المشكلات في خمس دقائق أو أقل، وعندما يتم تكليف الطلاب بمهام كتابة فإنهم يتعلمون الكتابة لمصدر واحد فقط هو المعلم بصفته ممنحاً (Herrington & Kevin, ٢٠٠٧: ١٦٥).

ومن خلال ما تقدم حدد الباحث المشكلة في السؤال الرئيس التالي: (ما اثر استراتيجية التعلم الاصيل في تحصيل طلاب الصف الثاني متوسط في مادة الاجتماعيات وتفكيرهم الابداعي)

ثانياً: أهمية البحث :

تتضح أهمية البحث الحالي في الأهمية النظرية والتطبيقية وكما يلي:

أولاً: الجانب النظري: تبرز أهمية هذه الدراسة بما ستضيفه إلى المعرفة في مجال استراتيجيات التعلم ومقدار ما يستفاد من تطبيقاتها التربوية، وذلك من خلال التعرف على مستوى امتلاك استراتيجيات التعلم الاصيل لدى طلاب المرحلة المتوسطة، إضافة إلى ترويدنا بمعرفة العلاقة ما بين استراتيجيات التعلم الاصيل والتفكير الابداعي. إذ تتجلى أهمية الدراسة من ناحية نظرية أيضاً من أهمية هذه الاستراتيجيات في ضوء التطورات المعلوماتية والثورة المعرفية التي يشهدها العالم هذا اليوم، إذ يطلب من الطالب أن يعرف كيف يتعلم. وأن يمتلك ذخيرة متنوعة من الاستراتيجيات التي تسهل تعلمه .

ثانياً: الأهمية التطبيقية: يمكن أن يستفيد من نتائج هذه الدراسة المدرسين والمعنيين الجدد بالعملية التربوية ككل وذلك بالعمل على تطوير وتنمية مستوى استراتيجيات التعلم الاصيل لدى الطلاب من خلال تصميم البرامج التدريبية، أو عقد دورات تدريبية للطلاب والتي من شأنها الارتقاء بمستوى امتلاكهم للاستراتيجيات العميقة والفعالة، الأمر الذي سينعكس إيجاباً على مستوى دافعتهم وعلى تحصيلهم الأكاديمي. كما تبرز أهمية للدراسة الحالية من خلال تعرف أعضاء هيئة التدريس على الاستراتيجيات التي يستخدمها الطلاب مما يساعدهم في تطوير استراتيجياتهم وأساليبهم التعليمية، وتصميم الخطط الدراسية للمقررات التي يدرسونها بشكل أفضل تناسب مع أسلوب الطالب ودافعيته، كذلك يمكن أن يستفاد أيضاً من أداة القياس التي طورها الباحث في هذه الدراسة لتطبيقها على طلاب المرحلة المتوسطة في دراسات أخرى مستقبلية كما يمكن استخدامها في الكشف عن جوانب القصور في هذه الاستراتيجيات لدى الطلاب وبالتالي تضمن هذه الاستراتيجيات في البرامج الإرشادية والعلاجية لهم

ثالثاً: هدف البحث :

يهدف البحث الحالي الى معرفة :

اثر استراتيجية التعلم الاصيل في تحصيل طلاب الصف الثاني متوسط في مادة الاجتماعيات وتفكيرهم الابداعي.

رابعاً: فرضيات البحث :-

- ١- ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون وفق استراتيجية التعلم الاصيل، وبين درجات المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة الاعتيادية في التحصيل.
- ٢- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون باستراتيجية(التعلم الاصيل) ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة الاعتيادية في اختبار التفكير الابداعي.
- خامساً: حدود البحث :-

- ١- **الحُد البشري:** طلاب المرحلة المتوسطة /الصف الثاني.
- ٢- **الحُد المكاني:** متوسطة افاق التابعة الى مديرية تربية الرصافة الثالثة.
- ٣- **الحُد الزمني:** العام الدراسي (٢٠٢٣ - ٢٠٢٤) .
- ٤- **الحُد الموضوعي:** مادة الاجتماعيات

سادساً: تحديد المصطلحات :

أولاً: الإستراتيجية عرّفها :



ثانياً: استراتيجية التعلم الاصيل عرفها :

((Lombardi, ٢٠٠٧)):

هو استراتيجية تعليمية «تركز على المشاكل المعقدة في العالم الحقيقي وحلها. باستخدام تمارين لعب الأدوار، والأنشطة القائمة على حل المشكلات، ودراسات الحالة، والمشاركة في مجتمعات الممارسة الافتراضية»
((Lombardi, ٢٠٠٧: ٢)).

((Brown, & Duguid, ١٩٨٩)):

على أنه الممارسات العادية للثقافة وأنه رسم الخرائط بين أنشطة التعلم المنظمة وبعض السياقات ذات المعنى لهذا النشاط.. ((Brown, & Duguid, ١٩٨٩: ٣٢))

((Brophy, & Allman, ١٩٩١)):

بأنه طريقة لتطبيق المعرفة الإجرائية أو الاستراتيجية كأدوات لإنجاز تطبيقات الحياة التي تبرز سبب تضمينها.
((Brophy & Allman, ١٩٩١: ٩))

التعريف الاجرائي: مجموعة من الخطوات تبدأ باثارة سؤال من المدرس لطلاب الصف الثاني لتعبرهم عن المفاهيم التي يستعملها الطالب في حل المشكلات، إذ يرسم الطالب المفهوم كما يتصوره وتحدد اسم المفهوم. ثالثاً: التحصيل عرفه كل من :

• الخالدي (٢٠٠٨)

«بأنه احد عوامل التكوين العقلي، وانه محك اساسي يمكن في ضوئه تحديد المستوى الاكاديمي للطلاب (الخالدي ، ٢٠٠٨ : ٨٩)».

• ربيع (٢٠٠٨)

«بأنه الاداة للحكم على ما تم تدريسه للطلبة من موضوعات تتعلق بمادة دراسية معينة بذاتها وليس ينتظر أو يتوقع تدريسيها لهم (ربيع، ٢٠٠٨ : ١٧٠)».

رابعاً: التفكير الابداعي وعرفه كل من:

((Rogers, ١٩٥٩)):

على أنه العملية التي تنشأ أو ينتج عنها ناتج جديد نتيجة لما يحدث من تفاعل بين الفرد بأسلوبه الفريد في التفاعل وما يوجد في بيئته ((Rogers, ١٩٥٩: ١٨) .

((Torrance, ١٩٧٤)):

بأنه عملية يصبح فيها الفرد حساساً بالمشكلات والنواقص والثغرات المعرفية والعناصر المفقودة، وعدم الانسجام وغير ذلك، وتحديد مواطن يشعر فيها بالصعوبة ويبحث عن الحلول الجديدة ويقوم بالتخمينات، أو فرض الفروض (٣: Torrance, ١٩٧١).

التعريف الإجرائي: هو مقدار ما يحصل عليه الطلاب -عينة البحث- من الذين درسوا باستعمال استراتيجية التعلم الاصيل والذين درسوا بالطريقة الاعتيادية من درجات في اختبار التفكير الابداعي الذي بناه الباحث على وفق تعريف ونظرية ((Torrance, ١٩٧٤))

. الفصل الثاني: الاطار النظري والدراسات السابقة :-

أولاً استراتيجية التعلم الاصيل

• نشأة مفهوم استراتيجية التعلم الاصيل

على مر السنين، توصل العديد من المؤلفين إلى إرشادات مماثلة حول كيفية تصميم بيئة التعلم الأصيلة، إذ تم بتجميع وتلخيص قائمة موسعة من إرشادات التصميم التي توجد عادةً في جميع الأدبيات، وقد تمت إعادة

النظر فيها بإيجاز هنا Reeves, and Oliver, ٢٠٠٢: ٦٥)).

إذ تعد الصلة بالعالم الحقيقي متطلب التصميم الأساسي لبيئة التعلم الحقيقية حيث يجب أن تشبه الأنشطة المهام التي يؤديها المحترفون قدر الإمكان في الممارسة العملية، ولكي يتمكن المعلم من توجيه الطالب إلى مستوى من الخبرة في موضوع أو مجال ما، يجب أن تدعم البيئة المعلم في إشراك الطالب في نشاط أصيل واقعي ومعقد (Young, ١٩٩٣: ٢٢).

ويشير Newmann and Welhage ١٩٩٣ إلى أهمية الترابط في بيئة التعلم الحقيقية مشيرين إلى أنه يجب على الطلاب معالجة مشاكل العالم الحقيقي، واستخدام الخبرات الشخصية كسياق لتطبيق المعرفة، وتصف مجموعة الإدراك والتكنولوجيا مستويين من الأصالة يدعمان متطلب التصميم في العالم الحقيقي والذي يتضمن استخدام الأشياء والبيانات في بيئة التعلم المرتبطة مباشرة بالموضوع وإشراك المهام الفعلية التي يُطلب من الطلاب القيام بها فيما يتعلق بالموضوع، إذ يمكن تصميم هذه المهام لتناسب الفصل الدراسي بشرط ألا تفقد الأنشطة أهميتها (Welhage, ١٩٩٣: ٧٦).

ويؤكد (Cronin, ١٩٩٣) أن الخصائص الأصيلة قد لا تكون المهام في بيئة التعلم الأصيلة أصيلة تمامًا ولكن يجب أن تكون نسبية للسياق الذي يتم تطبيقها فيه، وقد لا يكون من الممكن أن يتعرض المتعلمون لمجموعة كاملة من الظروف مثل تلك الموجودة في مكان العمل، وقد يواجه المتعلمون تحديات تتعلق بالسلامة، وقد لا تكون هناك فرص كافية لإجراء التصحيحات عند حدوث خطأ، بالإضافة إلى أن التجربة نفسها قد تكون باهظة الثمن عندما يتم التعامل مع شيء ما بشكل خاطئ، ومن خلال ربط التدريب المهني الذي يستخدم بيانات عمل واقعية محاكاة وتفاعلات اجتماعية مصممة خصيصًا، يتم منح المتعلمين الفرص للملاحظة والممارسة بالطرق التقليدية (Cronin, ١٩٩٣: ٨٨).

ويشير (Reeves et al, ٢٠٠٢) أنه يجب تصميم بيئات التعلم الأصيلة بحيث تكون غير محددة جيدًا، مما يتطلب من الطلاب تحديد المهام اللازمة لإكمال النشاط، عند إعطاء مهمة في بيئة تعلم أصيلة، يجب أن يكون الطلاب قادرين على إيجاد مشكلاتهم الخاصة بالإضافة إلى إيجاد المعلومات المناسبة المطلوبة لمعالجة المشكلات، كذلك يجب أيضًا أن تكون ظروف بيئة التعلم الأصيلة سينة التنظيم بينما يجب أن تكون المشكلات المقدمة في البيئة سينة الضيافة ولها حلول غير معروفة (Reeves et al, ٢٠٠٢: ٩٠).

إذ ينبغي تصميم بيئات التعلم الأصيلة بحيث تتضمن أنشطة تدعم التعاون بين أن التعاون أداة قوية لتحفيز المتعلمين ومهارة بالغة الأهمية يجب أن تتوفر في القوى العاملة، وفي بيئة تعاونية، يُسمح للطلاب بما يلي: (أ) التفاعل بشكل كبير حول أفكار موضوع ما، (ب) التعبير عن أفكار الآخرين غير مكتوبة أو خاضعة للرقابة، (ج) إجراء حوار يبنى على أفكار تساعد في تعزيز الفهم المحسن لموضوع ما، (د) مشاركة معارفهم ومهاراتهم مع ملاحظة عمليات التعلم وأنشطة الآخرين (هـ) معالجة وجهات النظر المختلفة للمتعلمين الآخرين، وعلى غرار أي موقف في الحياة الواقعية يتضمن فرقًا تضم خبراء في مجالات معقدة مختلفة، إذ لا يمتلك شخص واحد كل المعرفة أو يمكنه حل مشكلة بمفرده، لذلك لكي ينجح الطلاب في حل المشكلات الواقعية يجب أن يكون لديهم بعض الخبرة في العمل التعاوني ضمن فريق (Gordon, ١٩٩٨: ٦٥).

• نظرية البنائية للتعلم الاصيل

البنائية هي منظور تعليمي ينص على أن كل شخص يبني الواقع، فرديًا واجتماعيًا، من خلال تفسير الخبرات الإدراكية للعالم الخارجي، إذ ينص مبدأ البنائية على أن «كل المعرفة بينها الأفراد على أساس ما يبدو أنه قابل للتكيف أو قابل للتطبيق، ويفترض البنائيون أن المعرفة لا يمكن نقلها من شخص إلى آخر، بدلاً من ذلك يشارك المتعلم في بناء أو تفسير الواقع بناءً على ما يدركه المتعلم، كذلك يميل البنائيون أيضًا إلى التعلم



في المجالات غير المنظمة بدلاً من المجالات المنظمة، وإن داخل المجالات المنظمة توجد حلول صحيحة محددة مسبقاً يجب على المتعلم العمل على حلها ولكنه لا يفترض ملكية المشكلة، وفي المجالات غير المنظمة لا توجد أهداف أو حدود محددة للمشاكل ولا إرشادات حول القواعد والمبادئ التي يجب تطبيقها للتوصل إلى حل، أو قواعد أو مبادئ عامة للمساعدة في تحديد النتيجة، بالإضافة إلى ذلك قد لا تحتوي المشاكل على أي حلول أو قد تحتوي على العديد من الحلول وقد تحتوي على طرق غير منطقية لتقييم الحلول وتتطلب من المتعلمين دعم حلولهم (Jonassen، ١٩٩٩).

• خطوات استراتيجية التعلم الاصيل:

أ - تتضمن عملية الحل المبدع لأي مشكلة على ثلاثة عمليات متعاقبة هي:

١- ملاحظة المشكلة والإحاطة بها.

٢- معالجة المشكلة، والتوصل إلى الحل.

٣- تقييم الأفكار التي تم التوصل إليها.

ب يعطي السلوك المبدع ناتجاً يتصف بالأصالة، والقيمة العملية أو الوظيفية.

ج - توافر درجة عالية من القدرة على استشفاف المشكلات المحيطة.

د- تحديد مختلف جوانب المشكلة في مراحل متعاقبة تشمل:

١- جمع الحقائق المتصلة بالمشكلة.

٢- تحديد المشكلة.

٣- التفكير في الحلول المحتملة للمشكلة.

٤- اختيار الحل الملائم.

٥- اختبار فاعلية الحل.

٦- طريقة تألف الأشبات

ثانياً التفكير الابداعي:

• مفهوم التفكير الابداعي:

يعد من أرقى أنماط التفكير ويتطلب مهارات ذهنية عالية في الكفاءة والفاعلية خاصة في إيجاد الحلول والتوصل إلى أفكار غير تقليدية، وهو تفكير يتضمن توليد وتعديل للأفكار للوصول إلى نواتج تتميز بالأصالة والطلاقة والمرونة ويعتمد على الخبرة المعرفية السابقة للفرد وعلى قدرته في عدم التقييد بحدود وقواعد المنطق أو ما هو بديهي ومتوقع من قبل الناس (عبد الخالق، ٢٠١٣ : ٢١)، ويعرف بأنه عملية تشكيل الفرضية واختبارها للوصول إلى النتائج وقد يكون الإبداع في إحدى أو في كل سمات هذه العملية، ٢٠٠٥:

(٨٧)، (Adams)، ولكن لأغراض البحث العلمي يجب تعريف الإبداع بأنه العملية التي تؤدي إلى عمل مبتكر ومقبول (١٩٦٠ : ١٠٨)، (Taylor)، كما يعد أحد أنواع التفكير الذي يمكن الفرد من مواجهة المشكلات الحياتية المختلفة والتعامل معها بالطريقة الأنسب، كما يعد جانب مهم من جوانب العلم الذي يؤدي دوراً أساسياً في تطور المعرفة العلمية، لذا فهو هدف مهم على جميع المستويات التعليمية بداية من المراحل التعليمية الأولى إلى المرحلة الجامعية، إذ يمثل نشاط معرفي لتوليد معلومات جديدة لمشكلة غير مألوفة بحيث تتطلب حلولاً غير جاهزة وغير عادية (البلوشي، ٢٠١٧ : ٤٢٨)، ويجب التأكيد أن للتفكير الابداعي فوائد عديدة من أهمها زرع روح الثقة بالنفس والاستقلالية وزيادة الطموح والرغبة في النجاح وزيادة العلاقات الاجتماعية، والتخطيط للمستقبل وتحقيق الرضا والصحة النفسية للفرد، كما أنه المحرك الحاسم في الإسراع في تقدم الشعوب وتعويض ما فاتها من أنواع التقدم في شتى العلوم، فامة بلا إبداع هي أمة بلا

فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد «١٣» السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٤ م

هوية ولا مستقبل (القاضي وآخرون، ٢٠١٧: ١٦٣)، كما يعد ذو فائدة للأفراد والمؤسسات والمجتمعات ويساعد على زيادة الانتاج والقدرة على التكيف وتحسن الصحة العامة، فهو الأساس للنهوض بالبشرية (٢٠٠٧: ١١٣٨، Matud)، ويتصف المبدعون بخصائص وميزات تختلف عن غيرهم من أهمها أنهم مهذبون ومستقلون ولا يحبون السلطة، يمتازون بحس الدعاية ويميلون إلى المغامرة، قادرون على مقاومة ضغوط الجماعة والتكيف بسرعة. قادرون على التعامل مع المواقف الغامضة والتي تنطوي على تشويش لا ينجذبون نحو الأعمال الروتينية المملة، بل يفضلون التعامل مع الأشياء المعقدة والمتنوعة والتي تحمل أكثر من تفسير، إذ يكون لديهم ذاكرة متفوقة وقدرة جيدة على الإلمام بالتفاصيل وخلفية معرفية واسعة، يحتاجون إلى بيئات مدعمة، ولديهم قيم جمالية متنوعة وقدرة جيدة على التحكم (صبحي، ١٩٩٢: ٨٥).

• نظريات التفكير الابداعي:

أكد (جيلفورد، ١٩٦٧) أن توافر المعرفة (Cognition) يعد شرطاً أساسياً لإبداعاته، وذلك لأنه لا يمكن لأي إنسان أن يبدع من فراغ أو من لا شيء فالفرد عندما يتفاعل يتوافق مع المعلومات المتوافرة لديه، فإنه يقوم بإعادة تنظيم معارفه وتصحيح أفكاره للحصول على آراء أو أفكار جديدة مبدعة تعتمد على المعلومات الجديدة. إذ برزت هذه النظرية حين ربط (جيلفورد) بين الذكاء وناتج العملية العقلية التي يستخدمها الفرد، عندما يواجه موقفاً من المواقف، واستنتج بأن ذكاء الفرد مزيج مركب من عوامل عقلية يصل عددها لـ (١٢٠) عاملاً أو قدرة، وتتبع من تفاعل ثلاثة أبعاد هي:

١- (العوامل): وتضم الذاكرة، والمعرفة والتفكير التجميعي، والتفكير التشعبي، والتقييم.

٢- (المحتويات): وتكون إما حسية أو رمزية أو لغوية أو سلوكية.

٣- (الناتج): وتكون إما وحدات أو فئات أو علاقات أو أنظمة أو تحويلات أو تنسيقات.

ويمكن (جيلفورد) من التعرف على القدرات السابقة عن طريق الاختبارات إخضاعها لعملية التحليل، وأثناء عملية التحليل توصل (جيلفورد) إلى أن العملية العقلية للفرد يتدخل في ظهورها قدرتان: التفكير التجميعي، والتفكير التشعبي). وقد وجد بأن التفكير التجميعي يتطلب من المفحوص إجابة واحدة صحيحة للموقف وبالتالي لوجود تشابه بين الفرد المسؤول عن إظهار كل من الذكاء والتفكير التجميعي، وقد جاء أيضاً بأن التفكير التشعبي (وهو إمكانية إعطاء الفرد إجابات متعددة للموقف وفي اتجاهات مختلفة يشابه مع الإبداع، وبالتالي ربط (جيلفورد) بين التفكير التشعبي والإبداع، إذ بنى على أساس اختباره التي تقيس الطلاقة والمرونة والأصالة والحساسية للمشكلات عند الفرد المبدع (السروور، ٢٠٠٢: ٥٣).

• نظرية (Torrance) ١٩٧٤

يعد (تورانس) أحد أبرز علماء القرن العشرين في مجال الإبداع وقد اهتم في اقتراح عدد من التعريفات للإبداع: فقد عرفه بوصفه سمة شخصية ومناخ اجتماعي وعملية عقلية، وإنتاج لقد اهتم (تورانس) بتعريف الإبداع بشكل دقيق، للتوصل إلى أداة قريبة من الموضوعية انطلاقاً من تصوره بأن أي أداة قياس يجب أن يقوم في ضوء الظاهرة التي وضعت من أجلها، وأن تفسير النتائج أيضاً يجب أن يتم على وفق ذلك التعريف وإن التعريف الأساسي للتفكير الإبداعي لدى تورانس هو عملية التحسس بالمشكلات والنقائص والثغرات في المعرفة والعناصر المفقودة وعدم التناقص وغير ذلك، ثم تحديد الصعوبة وتبين هويتها، ثم البحث عن الحلول وإجراء التخمينات (Torrance: ٩، ١٩٧٤).

دراسات سابقة:

أولاً: دراسات تناولت استراتيجية التعلم الاصيل

• دراسة (الفرحاني، وصونيل ٢٠٢٢)

((مكونات التعلم الأصيل وعلاقته بالنمو الإيجابي والشغف بريادة الأعمال وسعة الحيلة المتعلمة لدى تلاميذ المدارس اليابانية والحكومية)).

هدف البحث إلى التعرف على مستوى تحقق مكونات التعلم الأصيل وعلاقته بالنمو الإيجابي والشغف بريادة الأعمال وسعة الحيلة المتعلمة لدى تلاميذ المدارس اليابانية والحكومية ، وتكونت العينة النهائية من (٣٤٠) طالباً وطالبة منهم (١٩٤) طالب وطالبة من المدارس الحكومية المصرية و (١٤٦) طالب وطالبة من المدارس اليابانية، وطبق عليهم مقياس التعلم الأصيل والنمو الإيجابي والشغف بريادة الأعمال والحيلة المتعلمة، وأشارت النتائج في مجملها إلى وجود فروق دالة بين طلاب المدارس الحكومية واليابانية في مدركاتهم لمؤشرات مكونات التعلم الأصيل وكذلك وجود فروق في مكونات النمو الإيجابي والشغف بريادة الأعمال وسعة الحيلة المتعلمة وتوجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب في مكونات التعلم الأصيل لصالح طلاب المدارس اليابانية(الفرحاتي، ٢٠٢٢: ١-٢٣)

• دراسة (فرحاتي، ٢٠٢٢)

((العقلية الأكاديمية كمخرجات للتعليم المشيع المسارات القدرة الاستجابية والعمليات المعرفية للإبداع والتعلم الأصيل وموثوقية المدرسة لدى طلاب مدارس العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات))
يهدف البحث الحالي إلى دراسة العقلية الأكاديمية كمخرجات للتعليم المشيع المسارات القدرة الاستجابية والعمليات المعرفية للإبداع والتعلم الأصيل وموثوقية المدرسة لدى طلاب مدارس العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات، وأجريت الدراسة على مشاركين قوامهم (٦٠٣) طالباً وطالبة بمدارس العلوم والتكنولوجيا Stem School وباستخدام مقياس العقلية الأكاديمية ومسارات القدرة والعمليات المعرفية للإبداع، والتعلم الأصيل ومقياس موثوقية المدرسة Reliability school أظهرت النتائج مايلي: وجود ارتباط دال إحصائياً بين مكونات العقلية الأكاديمية ومكونات مسارات القدرة الاستجابية والعمليات المعرفية للإبداع والتعلم الأصيل وموثوقية المدرسة، ووجود ارتباط دال إحصائياً بين إشباع مسارات القدرة الاستجابية والعمليات المعرفية للإبداع والتعلم الأصيل وموثوقية المدرسة، ووجود ارتباط دال إحصائياً بين العمليات المعرفية للإبداع والتعلم الأصيل وموثوقية المدرس، ووجود ارتباط دال إحصائياً بين التعلم الأصيل وموثوقية المدرسة، ووجود ارتباط متعدد دال بين مكونات العقلية الأكاديمية من ناحية ومسارات القدرة الاستجابية والعمليات المعرفية للإبداع والتعلم الأصيل والموثوقية المدرسية مجتمعة من ناحية أخرى (صامويل، ٢٠٢٢: ١-٣٤).

ثانياً: دراسات تناولت التفكير الإبداعي:

• دراسة عياصرة وحمادة (٢٠١٠)

((بعنوان درجة التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة إربد في الأردن))
هدفت الدراسة إلى معرفة درجة التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة إربد وفقاً لبعض المتغيرات المدرسة (الجنس، التخصص)، تكونت العينة من (٢٥٠) طالباً وطالبة، وتم تطبيق اختبار تورانس للتفكير الإبداعي صورة الألفاظ (أ) بالاعتماد على المنهج الوصفي، توصلت الدراسة إلى أن درجة التفكير الإبداعي لدى أفراد العينة كانت متوسطة، وأظهرت النتائج وجود فروق تعزى لمتغير التخصص الصالح الفرع العلمي) ومتغير المدرسة، وعدم وجود فروق تعزى لمتغير الجنس، بالإضافة إلى وجود أثر للتفاعل بين الجنس والتخصص والمدرسة على كل مهارة من مهارات التفكير الإبداعي عياصرة، وحمادة، ٢٠١٠: ١-٣٢).

• دراسة التميمي (٢٠١١)

((بعنوان التفكير الابتكاري عند الطلبة المتميزين والاعتيادين في المرحلة الإعدادية في العراق))

فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد «١٣» السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٤ م

تهدف الدراسة إلى التعرف على مستوى التفكير الابتكاري لدى الطلبة بصورة عامة، وتعرف الفروق بين درجات التفكير الابتكاري في ضوء متغيري نوع المدرسة الجنس لدى عينة من طلبة المرحلة الإعدادية بلغ عددها (٤٦٩) طالباً وطالبة، وتم استخدام اختبار القدرة على التفكير الابتكاري، بالاعتماد على المنهج الوصفي، توصلت النتائج إلى أن طلبة المرحلة الإعدادية لديهم تفكير ابتكاري بدرجة مقبولة ومستويات مختلفة، وإن مستوى التفكير الابتكاري لدى الإناث أعلى مما لدى الذكور، كما أن التفكير الإبداعي لدى الطلبة المتميزين أعلى مما لدى الطلبة العاديين (التميمي، ٢٠١١: ٦٥).

منهجية البحث وإجراءاته:

منهجية البحث:

اتبع الباحث المنهج الوصفي والتجريبي في استراتيجية التعلم الاصيل واجراءات تطبيقها من حيث التصميم التجريبي ومجتمع وعينه البحث ومستلزمات التجربة واداة البحث والمعالجات.

التصميم التجريبي:

أولاً: التصميم التجريبي: ان اختيار التصميم التجريبي ذات أهمية كبيرة باعتباره مخطط وبرنامج عمل لكيفية تنفيذ التجربة بمعنى التخطيط للظروف والعوامل الخيطة بالظاهرة التي سيتم دراستها وتحديد نتائج البحث ، ولأجل ذلك اعتمد الباحث التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي المكون من مجموعتين متكافئتين مجموعة تجريبية تدرس وفق استراتيجية التعلم الاصيل ومجموعة ضابطة تدرس وفق الطريقة السائدة، وعدد التحصيل متغيراً تابعاً للبحث والجدول (١) يوضح ذلك

جدول (١) التصميم التجريبي المعتمد بالدراسة

ت	المجموعة	المتغير	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاختبار البعدي
1.	التجريبية	العصر الزمني (بالأشهر)	استراتيجية التعلم الآلة	التحصيل	اختبار التفكير الإبداعي
	الضابطة	الذكاء التفكير الإبداعي	الطريقة الاعتيادية	التفكير الإبداعي	التفكير الإبداعي

تحديد مجتمع البحث وعينه:

أ- مجتمع البحث: يتكون مجتمع البحث الحالي من طلاب متوسطة افاق التابعة الى تربية الرضافة الثالثة في محافظة بغداد، التي تم اختيارها والتي سحبت منها العينة.

ب- عينة البحث: اختار الباحث عشوائياً شعبتين للمرحلة الثانية واحدة تجريبية والأخرى ضابطة، فضلاً عن استعداد ادارة المدرسة للتعاون مع الباحث، وتوفير مستلزمات التجربة، إذ كانت شعبة (أ) تمثل المجموعة التجريبية التي تعرض طلابها إلى المتغير المستقل استراتيجية التعلم الاصيل، في تدريس مادة الاجتماعيات، في حين مثلت شعبة (ب) المجموعة الضابطة التي درس طلابها مادة الاجتماعيات من دون التعرض للمتغير المستقل، وقد بلغ عدد طلاب الشعبتين (٧٠) طالباً بواقع (٣٥) للمجموعة التجريبية، (٣٥) للمجموعة الضابطة وتم استبعاد خمس طلاب وجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢) توزيع طلاب عينة البحث على المجموعتين (التجريبية والضابطة)

المجموعة	التعينة	عدد طلاب العينة	عدد الطلاب الرمزيين	عدد طلبة العينة بالصورة النهائية
التجريبية (استراتيجية التعلم الاصيل)	أ	٣٥	٣	٣٩
الضابطة (الطريقة الاعتيادية)	ب	٣٥	٤	٣٩
المجموع		٧٠	٧	٧٨

فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية العدد «١٣» السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٤ م

تكافؤ مجموعتي البحث من متطلبات إجراءات البحث تكوين مجموعات متكافئة فيما يتعلق بالمتغيرات التي لها علاقة بالبحث إذا حرص الباحث في التجربة على تكافؤ مجموعتي البحث التجريبية والضابطة إحصائياً في بعض المتغيرات التي يعتقد أنها قد تؤثر في نتائج البحث، وقد حصل الباحث على المعلومات عن طريق رئاسة القسم ولكل متغير من متغيرات التكافؤ ولمعرفة أثر المتغير المستقل في المتغير التابع، لذلك ينبغي التحقق من السلامة الداخلية والسلامة الخارجية للتصميم التجريبي، إذ عمل الباحث على ضبط أو تحديد العوامل الدخيلة التي يمكن أن تؤثر في نتائج التجربة، وكما يأتي:

١- العمر الزمني محسوباً بالأشهر

٢- درجات الذكاء

٣- التفكير الابداعي

• العمر الزمني للطلاب محسوباً بالشهور : حصل الباحث على المعلومات لهذا للمتغير من إدارة المدرسة وأدرج أعمارهم، وعند تحليلها وجد الباحث أن متوسط العمر الزمني للطلاب المجموعة التجريبية (٦٩، ١٢٩)، وبانحراف (٥، ٦٧)، ومتوسط العمر الزمني للطلاب المجموعة الضابطة (٥٥، ١٢٨)، وبانحراف معياري (٦٣، ٤)، وعند استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، اتضح أن الفرق ليس بلدي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠، ٠٥) ودرجة حرية (٦٣)، وهذا يدل على تكافؤ مجموعتي البحث في هذا المتغير، وجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣) العمر الزمني للطلاب

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	المحسوبة	الجدولية	الدلالة
التجريبية	٣٢	٨٣،٦٩	٦،٦٧	٦٣	٠،٨٩١	٢،٠٠	غير دالة
الضابطة	٣٣	٨١،٥٥	٥،٦٣				

درجات اختبار الذكاء

تم استعمال اختبار مان-وتني، لحساب دلالة الفرق بين المتوسطين للمجموعة التجريبية والضابطة، اتضح أنه ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية، إذ بلغت قيمة مان وتني المحسوبة الصغرى (١٢٨،٥٠٠) وهي أكبر من القيمة الجدولية (١،٨٣)، ومن طريق آخر اعتمد الباحث على القيمة الإحصائية (قيمة P الاحتمالية) حداً فاصلاً للدلالة الإحصائية، وقيمة p هي قيمة احتمالية تستعمل لتأويل مقاييس الإحصاء الاستدلالي، وما إذا كان الاختلاف يوافق الصدفة أم أنه فرق ذو دلالة (Everitt & Skrandal, ٢٠١٠: ٣٠٤)، وهي الصيغة المعتمدة (الافتراضية) في حساب الدلالة الإحصائية في برنامج SPSS، وبما أن قيمة p-value الاحتمالية البالغة (٠،٧٨٥) أكبر من قيمة مستوى الدلالة (٠،٠٥) لذا نقبل فرضية العدم، وهذا يدل على أن مجموعتي البحث متكافئتان في متوسط درجات الطلاب في اختبار الذكاء.

• اختبار التفكير الابداعي القبلي:

بلغ متوسط التفكير الابداعي لطلاب المجموعة التجريبية (١٥،٠٧) بينما كان متوسط ذكاء طلاب المجموعة الضابطة (١٦،٨٦)، وعند استعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق الإحصائي بين مجموعتي البحث، اتضح أن الفرق ليس بلدي دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠٥)، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة البالغة (١،٩٠٢) أصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢)، وكذلك أن قيمة p-value الاحتمالية البالغة (٠،٠٦٢) أكبر من قيمة مستوى الدلالة (٠،٠٥) لذا نقبل فرضية العدم، وهذا يدل على أن مجموعتي البحث متكافئتان في متوسط درجات الطلاب في التفكير الابداعي.

فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية العدد «١٣» السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٤ م

• إجراءات السلامة الداخلية (خُطط المتغيرات الدخيلة)

١- العمليات المتعلقة بالنضج: إنَّ جميع الطلاب يخضعون لعوامل نمو واحدة وإن التوزيع العشوائي واجراء التكافؤ للعينة قد اسهما في الحد من هذا المتغير.

٢- **المدة الزمنية:** - كانت المدة الزمنية للتجربة متساوية لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) وهي الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥ ، إذ بدأت التجربة في يوم الثلاثاء لغاية يوم الخميس.

٣- **المادة الدراسية:** - حددت المادة الدراسية نفسها لمجموعتي البحث، وتقتلث بثلاث فصول (الاول الثاني، الثالث) من كتاب مادة (الاجتماعيات) للصف الثاني في مدرسة افاق، وتم إعداد الخطط التدريسية المناسبة لكل مجموعة.

• إعداد مستلزمات البحث:

يتطلب البحث الحالي إعداد مجموعة من المستلزمات لغرض تنفيذ إجراءات البحث، ومن هذه المستلزمات:
أ- تحليل المادة العلمية: تم تحديد خمس محاضرات من مادة (الاجتماعيات) المقرر تدريسها للصف الثاني والتي تم تدريسها خلال الفصل الدراسي الأول المتضمن ثلاث فصول (الاول، الثاني، الثالث) من العام الدراسي (٢٠٢٤ - ٢٠٢٥).

ب- اعداد الخطط التدريسية: وبعد تحديد المادة التدريسية وصياغة الاغراض السلوكية قام الباحث بوضع خطط يومية تدريسية للمجموعة التجريبية وفق استراتيجية التعلم الاصيل، وللمجموعة الضابطة وفق الطريقة الاعتيادية، بلغ عددها (٨٠) هدف في مستوى (التذكر الفهم والتطبيق) ولكل من الاستراتيجية والطريقة، وقد عرضت مجموعتي البحث على عدد من المحكمين لبيان رأيهم في صلاحية الخطط، وتم إعداد الخطط التدريسية بحسب الملاحظات التي أبداه المحكمين التي تم الاتفاق عليها بنسبة (٨٠٪).

اعداد الخطط التدريسية:

الخططة التدريسية هي خطة قصيرة المدى، توصف بأنها خطة لدرس يقوم بها المدرس قبل التدريس، وتهدف إلى رسم صورة واضحة لما يمكن ان يقوم به المدرس والطالب، وتعد من واجبات المدرس ومسؤولياته، أعد الباحث الخطط التدريسية للموضوعات التي ستدرس خلال التجربة، وعرضت نماذج منها على مجموعة من السادة الخبراء في علم النفس، وطرائق التدريس، وفي ضوء ما أبداه الخبراء من ملاحظات، أجريت التعديلات اللازمة عليها.

- الوسائل التعليمية

وهي مجموعة الوسائل تشمل الادوات والاشياء التي يستعملها المدرس في التعليم، ونقل مادة التعلم للمتعلمين، استعمل الباحث الوسائل التعليمية لمجموعتي البحث بشكل متساوي وهي كل من السبورة و الاقلام الملونة، والصور.

خطوات اعداد الاختبار التحصيلي:

١- **تحديد الهدف من الاختبار:** هدف الاختبار قياس التحصيل طلاب الصف الثاني متوسط للمجموعتين التجريبية والضابطة في محتوى مادة الاجتماعيات للعام الدراسي ٢٠٢٤ - ٢٠٢٥) للفصل الدراسي الأول المتكون من ثلاث فصول (الاول، الثاني، الثالث).

تحديد عدد الفقرات: يتم تحديد عدد فقرات الاختبار بما يتناسب مع محتوى المادة والأغراض السلوكية، حيث أشتمل على (٣٥) فقرة.

صياغة فقرات الاختبار: اعد الباحث فقرات الاختبار التحصيلي بالاعتماد على جدول المواصفات حيث تضمن الاختبار (٣٥) فقرة موضوعية من نوع اختيار من متعدد ذي الأربعة بدائل لقياس مستويات بلوم المعرفية (معرفة، فهم، التطبيق).

فصلية مُحَكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية العدد «١٣» السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٤ م

٢- **صدق الاختبار** : ويعني أن يقيس الاختبار ما أعد لقياسه وللتحقق من صدق الاختبار تم اعتماد على الصدق الظاهري : ويقصد به أن الاختبار كان مظهره يدل على أنه يقيس صفة ما أو أن عنوانه ومطابقة فقراته لهذا العنوان يقيس تلك الصفة، قام الباحث بعرض الاختبار بصيغته الأولى والمكون من (٣٥) فقرة على مجموعة من المختصين وذلك للتأكد من صدق الاختبار، وقد بلغت نسبة الاتفاق (٨٠٪) .

٣- اعداد الخريطة الاختبارية :

بعد تحديد الاهداف التعليمية وعناصر محتوى الاختبار لا بد من تنظيمها في جدول مواصفات الغرض منه هو ربط الاهداف التعليمية بعناصر المحتوى ، وتحديد عدد البنود لكل هدف مرتبط بكل عنصر من عناصر المحتوى ويفيد جدول المواصفات في اعطاء كل هدف الوزن الذي يستحقه بنظر واقع الاختبار، وبعد تبعا لذلك أداة فعالة في تأسيس الصدق لمتحتوى الاختبار، لذلك اعد الباحث خريطة اختبارية مشتملة موضوعات البحث والاهداف السلوكية للموضوعات ، ووفقا للمستويات الثلاثة الأولى في المجال المعرفي لتصنيف بلوم.

٤ - **صدق اختتوى** :- ويقصد به مدى تمثيل محتوى الاختبار للنطاق السلوكي الشامل للسمة المراد الاستدلال عليها، اذ يجب ان يكون المحتوى ممثلاً جيداً لنطاق المفردات الذي يتم تحديده مسبقاً (علام، ٢٠٠٠ : ١٩٠) .

٥ - **اعداد تعليمات الاختبار** : اعد الباحث تعليمات لكيفية الأجابة عن فقرات الاختبار.

٦- **تعليمات تصحيح الاختبار** : اعد الباحث الأجوبة النموذجية للأجابة عن فقرات الاختبار .

٧- **تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية** : تم تطبيق الاختبار على عينة إستطلاعية تم اختيارها عشوائياً من طلاب الصف الثاني اذ تكونت العينة من (٣٠) طالب لغرض التأكد من وضوح الفقرات وتعليمات الاختبار وتحديد الوقت اللازم للأجابة عن فقرات الاختبار ، وقد كان الوقت المستغرق للأجابة (٤٥) دقيقة.

٨- **التحليل الاحصائي للفقرات** : طبق الاختبار على عينة مكونة من (٦٥) طالب لغرض التحقق من الخصائص السايكومترية والتي تشمل :

أ- **صعوبة فقرات الاختبار** : تم حساب معامل الصعوبة للفقرات الموضوعية وذلك باستخدام معادلة معامل الصعوبة للفقرات الموضوعية ، وقد تراوحت قيمته (٠,٥٠ - ٠,٧٠) ، وكذلك تم حساب معامل الصعوبة للفقرات المقالية باستخدام معادلة معامل الصعوبة للفقرات المقالية ، وقد تراوحت قيمته بين (٠,٥٠-٠,٦٧) .

ب - **معامل تمييز الفقرات** :

الفقرات الموضوعية :- عند حساب معامل تمييز الفقرات الموضوعية وجد انه يتراوح بين (٠,٣١ - ٠,٥٥) ، اذ تعد الفقرة التي معامل تمييزها (٠,٢٠) فأكثر مقبولة (عودة ، ١٩٩٨ : ٢٩٥) وهذا يعني ان فقرات الاختبار مقبولة من حيث قدرتها التمييزية لذا تم الابقاء على جميع الفقرات ولم تحذف اي منها

- الفقرات المقالية :- عند حساب معامل التمييز للفقرات المقالية وجد انه يتراوح بين (٠,٤٠-٠,٤٩) اذ تعد الفقرة التي معامل تمييزها (٠,٢٠) فأكثر جيدة ومقبولة .

ثبات الاختبار :- وبحسب الأجابة التي حصل عليها الباحث عند توجيه سؤال شقوي لمجموعة من الخبراء في مجال القياس والتقويم ، اذ بلغ معامل الثبات للاختبار التحصيلي (٠,٧٨) وهو معامل ثبات جيد حيث ان الاختبار يتصف بالثبات الجيد اذا كانت قيمته (٠,٦٧) فأكثر (ملحم ، ٢٠٠٥)

بناء أداة البحث:

تطلب البحث الحالي بناء أداة لقياس المتغير التابع، وتمثلت بـ (بالتفكير الابداعي) وفيما يلي توضيح لإجراءات بناء هذا الاختبار:

فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد «١٣» السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٤ م

تحديد الهدف من الاختبار :

يعد تحديد الهدف من الخطوات الأساسية في إعداد هذا الاختبار، هدفه قياس مستوى التفكير الابداعي لدى طلاب الصف الثاني متوسط.

صياغة فقرات الاختبار :

تم الاطلاع من قبل الباحث على الدراسات السابقة والاطر النظرية التي تخص التفكير الابداعي، إذ تم صياغة (١٥) فقرة، وتم اختيار فقرات الاختبار من نوع (الاختبار من متعدد) ، إذ رأى الباحث عند صياغة الفقرات مراعات المستوى العقلي للطلاب، والدقة اللغوية والعلمية، وان تتناول الفقرة فكرة واحدة رئيسة، وكذلك وضوح الفقرة بحيث لا تختمل التأويل، والتوازن بين البدائل كي تقلل من فرص التخمين .

تعليمات تصحيح الاختبار

وضع الباحث اجابات امثولوجية لجميع الفقرات والتي عددها (١٥) فقرة من نوع اختبار من متعدد إذ اعد الباحث مفتاح للتصحيح ، واعطت لكل فقرة من فقرات الاختبار (درجة واحدة) اذا كانت الاجابة صحيحة و (صفر) اذا كانت الاجابة خاطئة او متروكة.

صلاحية فقرات اختبار :

تم عرض فقرات المقياس على عدد من الحكمين في مجال علم النفس طرائق تدريس لبيان مدى ملائمة الفقرات للبدائل ومدى ملائمة الفقرات لمستوى الطلاب ومدى وضوح التعليمات، إذ تم الاخذ بملاحظات الخبراء وتم تعديل عدد من الفقرات ولم يتم حذف اي فقرة وكانت نسبة اتفاق الخبراء (٨٧٪) ، إذ تعد الفقرة صالحة اذا نالت موافقة (٨٠٪) او أكثر من المختصين .

صدق اختبار :

إذ يعد اختبار صادقاً اذا كان يقيس ما اعد لقياسه (عودة، ٢٠١٥ : ٣٢)، وقد تم التحقق منه وكالاتي:

الصدق الظاهري :

قدرت الصدق الظاهري من خلال التقدير الكيفي لبنود الاختبار وتمثيلها للمفهوم المراد قياسه، وأيد ذلك بحساب تقديرات الحكمين لصدق الفقرات وتمثيلها للمفهوم وأبعاده، إذ غرض اختبار للتحكيم على عدد من الحكمين وأظهر التحكيم تمتع جميع بنود اختبار بنسبة اتفاق (٨٧٪) بين الحكمين ما يدل على تمتع اختبار بدرجة مرتفعة من الصدق الظاهري، وفي ضوء الاجراءات والتعديلات السابقة اصبح اختبار جاهزاً بصيغته الاولى التطبيق على العينة الاستطلاعية الاولى .

التطبيق الاستطلاعي الاول للاختبار :

والتأكد من وضوح تعليمات اختبار، وتحديد مدى ملائمة الفقرات ووضوحها، وتحديد الزمن اللازم للإجابة عن فقرات الاختبار، قام الباحث بتطبيق اختبار على العينة الاستطلاعية الاولى من الطلاب (٣٠) طالباً في الصف الثاني متوسط، وبعد تطبيق اختبار ، بلغ متوسط الزمن المستغرق للإجابة ما بين ٥-١٥ دقيقة على التوالي، وقد تم حساب متوسط الوقت الذي استغرقه الطلاب للإجابة عن فقرة اختبار ليكون (١٥) دقيقة، ولم يواجه الباحث أي استفسار من الطلاب في العينة الاستطلاعية الاولى، مما يتضح منه أن فقرة اختبار الخاصة بالتفكير الابداعي يشير إلى الوضوح.

التطبيق الاستطلاعي الثاني :

قام الباحث بتطبيق اختبار على عدد من طلاب الصف الثاني متوسط بلغ عددهم (٦٥) طالب وبعد اتمام تصحيح اجابات الطلاب قام الباحث بترتيب الدرجات الى مجموعتين عليا ودنيا بترتيب تنازلي ولكل مجموعة نسبة (٢٧٪)، لإيجاد معامل الصعوبة والقوة التمييزية للفقرات وفعالية البدائل لكل فقرة من فقرات اختبار

التفكير الابداعي.

التحليل الاحصائي لفقرات اختبار التفكير الابداعي.

معامل الصعوبة

طبق الباحث معامل الصعوبة على الفقرات وكانت النتائج بعدم الغاء اي فقرة من الفقرات, إذ تراوح معامل بين (٠,٣٢١-٠,٥٤٤), وهي جيدة.

معامل تمييز الفقرات

اظهرت نتائج معامل التمييز لفقرات التفكير الابداعي (٠,٣١٠-٠,٦٥٥), إذ لم تلغى اي فقرة, وان قيمة معامل التمييز التي تساوي او تزيد عن (٠,٣٠) تكون مقبولة (الهويدي, ٢٠١٥ : ١١٩).

فعالية البدائل للفقرات :

تم استعمال معادلة فعالية البدائل الخاطئة لجميع فقرات اختبار لأنه من نوع الفقرات الموضوعية , ووجد ان معاملات فعالية البدائل الخاطئة فعالة .

صدق البناء :

تم التأكد من صدق البناء عن طريق الاتساق الداخلي والقوة التمييزية لفقرات اختبار التفكير الابداعي. إيجاد معامل ارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية للاختبار :

تم استخراج معامل الارتباط بين درجات كل فقرة من فقرات الاختبار ودرجات اختبار الكلي , واظهرت النتائج ان جميع الفقرات دالة احصائيا إذ تراوحت قيم معاملات الارتباط ما بين (٠,٤٣٣-٠,٦٢٢), ويعد مؤشر جيد على صدق البناء اختبار التفكير الابداعي.

ثبات اختبار :

استعمل الباحث لاستخراج الثبات معادلة (كبودر ريتشارد - ٢٠), إذ تم تطبيق اختبار على العينة الاستطلاعية الثانية البالغة (٦٥) طالب اذ بلغ معامل الثبات (٠,٨٥) , وهذا يدل على ان اختبار يحظى بدرجة جيدة من معامل الثبات .

تطبيق اختبار التفكير الابداعي:

قام الباحث بتطبيق الاختبار بصورته النهائية على طلاب الصف الثاني متوسط لغرض التكافؤ, بعدها بفترة زمنية تم تطبيقه على مجموعتي البحث.

الوسائل الاحصائية:

استخدم الباحث الوسائل الاحصائية الآتية:

أولاً: استخدم الباحث في هذا البحث الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية - SPSS لاستخراج الآتي:
١- الاختبار الثاني (t-test) لعينتين مستقلتين: استخدمت للتحقق من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في متغيرات (العمر , والذكاء, التفكير الابداعي, كذلك في اختبار فرضية البحث.

ثانياً: برنامج Microsoft Office Excel ٢٠١٠ وذلك لاستخراج :

معامل صعوبة وسهولة الفقرة الموضوعية: استخدم في إيجاد سهولة وصعوبة الفقرات لاختبار التفكير الابداعي الصعوبة = ١ - معامل السهولة.

معادلة تمييز الفقرات الموضوعية : استخدم في إيجاد تمييز الفقرات اختبار التفكير الابداعي

ثالثاً: معامل ارتباط بونت بايسريال:

استخدم من اجل التحقق من الاتساق الداخلي للاختبار أي حساب معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لاختبار التفكير الابداعي , وايضاً حساب الارتباط بين درجة الفقرة ودرجة الكلية التي تنتمي اليها

فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد «١٣» السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٤ م

اختبار التفكير الابداعي

رابعاً: - معادلة كيودر - ريتشاردسون ٢٠:

أستخدم لحساب معامل ثبات اختبار التفكير الابداعي

عرض النتائج وتفسيرها:

يضم هذا الجزء من البحث عرضاً للنتائج التي توصل إليها الباحث، ومناقشتها وتفسيرها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة وتبعاً للفرضية المعتمدة في البحث وعرض التوصيات والمقترحات.

أولاً: عرض النتائج

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون وفق استراتيجية التعلم الاصيل، وبين درجات المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة الاعتيادية في التحصيل.

جدول (٥) الاختبار التحصيلي لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	المحسوبة	الجدولية	الدالة
التجريبية	٣٢	٣٤,٠٤	٤,٠٧	٦٣	٩,٢٥	٢	دالة
الضابطة	٣٣	٢٣,٤٦	٤,٩١				

يتضح من جدول رقم (٥) انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في اختبار التحصيل لمادة (الاجتماعيات) ولصالح المجموعة التجريبية. وللتحقق من صحة هذه الفرضية استخرج الباحث المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات طلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في اختبار التحصيل، إذ كان الوسط الحسابي لطلبة المجموعة التجريبية (٣٤,٠٤)، وانحراف معياري مقداره (٤,٠٧)، في حين كان الوسط الحسابي لطلبة المجموعة الضابطة (٢٣,٤٦)، وانحراف معياري مقداره (٤,٩١)، ولغرض تعرف دلالة الفرق بين متوسطي المجموعتين استعمل الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (test) إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٩,٢٥) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢) عند درجة حرية (٦٣) ومستوى دلالة (٠,٠٥) ومن طريق آخر يمكن الاعتماد على القيمة الاحصائية قيمة (P) حداً فاصلاً للدلالة الإحصائية، والقيمة هي قيمة احتمالية تستعمل لتأويل مقاييس الإحصاء الاستدلالي، وما إذا كان الاختلاف يوافق الصدقة أم أنه فرق ذات دلالة (Everitt & Skrondal, ٢٠١٠: ٣٠٤).

ثانياً: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون على وفق استراتيجية (التعلم الاصيل) ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار التفكير الابداعي. وللتحقق من هذه الفرضية استخرج الباحث المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لدرجات مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي، ثم طبق الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين، والجدول (٣) يوضح ذلك. جدول (٦) القيمة التائية المحسوبة والجدولية والمتوسط والانحراف المعياري لدرجات طلاب المجموعتين

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٢	٣,٦٧٨	٠,٩٥٤	٦٣	٣,٦٧٢	٢	دالة
الضابطة	٣٣	٤,٥٢٢	٠,٩٧٤				

يتبين من الجدول اعلاه الاتي :

١. ان القيمة الثانية المحسوبة للتجريبية بلغت (٣,٦٧٢) وهي اكبر من القيمة الثانية الجدولية البالغة (٢) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٦٣) , وهذا يعني انه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعة التجريبية التي تدرس وفق الاستراتيجية (التعلم الاصيل) والمجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة الاعتيادية في اختبار التفكير الابداعي ولصالح المجموعة التجريبية.

مناقشة وتفسير النتائج:

تفسير النتائج المتعلقة بالفرضية الصفريّة الاولى :

يتضح من خلال نتائج البحث التي توصل اليها الباحث ان استراتيجية التعلم الاصيل لها اثر في رفع مستوى التحصيل لدى طلاب المرحلة المتوسطة , ويعزو الباحث سبب ذلك الى :
ان التعلم الاصيل يزويد الطلاب بالمعرفة والمهارات والقيم اللازمة لهم في البيئة المدرسية بالنسبة للطلاب وفهم أن المشكلات التي يواجهونها لها أبعاد مختلفة, تماماً كما هو الحال في الحياة الواقعية, لأن الحلول التي وجدها الطلاب لهذه المشاكل من المتوقع أن تكون متعددة الأبعاد, وضروري للطلاب في التعلم الاصيل هو أن يكونوا قادرين على إيجاد حلول للمشاكل الحالية عن طريق تحويل ما تعلموه إلى الحياة الواقعية, وتوضح نتيجة هذا الفرض أن مكونات التعلم الاصيل تسهم في نمو سعة الخيلة المتعلمة كونه يدرّب الطلاب في بيئة المدرسة على تنظيم الذات بما يجعله متمكناً وواثقاً من تأثير سلوكه الموجه للهدف , ومتمكناً من إدارة متطلبات حياته المدرسية واستفادته من استراتيجيات حديث الذات الإيجابي ومهارات حل المشكلات وتأخير إشبعاته الفورية غير المهمة, وإدراكه أن هذا التعلم يتطلب بذل مزيد من الجهد.

تفسير النتائج المتعلقة بالفرضية الصفريّة الثانية :

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن استخدام استراتيجية التعلم الاصيل في العملية التعليمية يساعد على استخدام أساليب متنوعة لإثارة الاهتمام كما أنه يتيح الفرصة أمام الطلاب لاختيار الموضوع الذي يريدون التحدث عنه وبالتالي يكونون نشطين ومتفاعلين مع الموقف التعليمي, كما أنها تعود المتعلمين على المرونة في التفكير واختيار البدائل المناسبة لأنها تساعد على التحول من نمط لآخر وتسمح لهم بالتنوع في أنماط تفكيرهم بين الحيادية والسلبية والإيجابية والعاطفية والإبداع وبالتالي تتيح لهم فرصة التأمل والتحليل والاستنتاج والنقد والتفكير دون قيود.

الاستنتاجات:

- ١- جعل الطلاب من خلال خطوات استراتيجية التعلم الاصيل محوراً أساسياً في العملية التعليمية مما أثر بشكل كبير في زيادة التفكير الابداعي لديهم.
- ٢- لاستراتيجية التعلم الاصيل لها اثر مهم وهذا ما يدعو إلى أهمية توظيفها في تدرس مادة الاجتماعيات للصف الثاني متوسط.
- ٣- إن التدريس باستخدام لاستراتيجية التعلم الاصيل تشجع الطلاب وتزيد من نشاطهم على طرح التساؤلات والمشاركة الإيجابية في التعلم, فهي مؤشر لحصولهم على تعزيز داخلي يدفعهم لتعلم المزيد .
- ٤- استراتيجية التعلم الاصيل تجعل الطالب محور عملية التعلم والتعليم وتحتّم عليه الانتباه والمتابعة واستنتاج

الاسباب وإيجاد اجابة صحيحة وواضحة ودقيقة لما يعرض عليه من مشكلات

التوصيات:

- ١- ضرورة توظيف استراتيجية التعلم الاصيل في تدريس مختلف المواد التعليمية عموماً ومادة الاجتماعيات خصوصاً.
- ٢- ضرورة الاهتمام ببناء البرامج التعليمية القائمة على استراتيجية التعلم الاصيل في تدريس مادة الاجتماعيات.
- ٣- عقد دورات تدريبية لطلاب الصفوف الأولية حول البرامج التعليمية القائمة على استراتيجيات التعلم الاصيل لتنمية مهاراتهم التعليمية.
- ٣- التأكيد على توظيف الاستراتيجيات التدريسية الفعالية التي تركز على تنمية التفكير وتطوير مهارات الطلاب وتساعد على تحقيق فعالية وإيجابية.
- ٤- تضمين مناهج الاجتماعيات وأدلة المدرسين لاستراتيجية التعلم الاصيل وكيفية توظيفها وتنفيذها في العملية التعليمية.

المقترحات:

- ١- إجراء دراسات خاصة بتحديد المهارات والكفايات التي يحتاجها الطلاب المرحلة المتوسطة لتنمية وتطوير أساليبهم التعليمية بما يتناسب مع تطورات المجتمع.
- ٢- إجراء دراسات مقارنة بين طلاب المرحلة المتوسطة بمختلف المدارس.
- ٣- إجراء دراسة مماثلة وتضمينها الصفوف المختلفة من المرحلة المتوسطة والاعدادية.

المصادر العربية والأجنبية:

- حسن، مدحت محمد (٢٠٠٩): فعالية استخدام نموذج مارزانو الأبعاد التعلم في تنمية التفكير الاستدلالي والتحصيل في مادة العلوم والاتجاه نحو المادة لدى تلاميذ الصف الأول المتوسط بالملكة العربية السعودية. مجلة التربية العلمية، مجلد (١٢)، عدد (١).
- زكي، سعيد خيري (٢٠٠٤): أثر تفاعل بعض مكونات بيئة الفصل الدراسي ومستوى الدافع المعرفي على الخيال العلمي لدى تلاميذ الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي. رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة الأزهر.
- حسن، أحلام الباز (٢٠١١): تعزيز الدافعية الذاتية لتعلم العلوم والمسئولية الاجتماعية من خلال التعلم الحديدي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة التربية العلمية، المجلد (١٤).
- عبد الخالق، سامح (٢٠١٣): معوقات تنمية مهارات التفكير الإبداعي في الفلسفة لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر الطلاب والمعلمين، مجلة العلوم التربوية، ع ١٤.
- القاضي، عدنان، وآخرون (٢٠١٧): فاعلية مقرر التفكير الإبداعي في تطوير القدرات الإبداعية لدى عينة من الطلبة في جامعة المملكة بمملكة البحرين. مجلة الدراسات التربوية والنفسية، م ١١، ع ١٤.
- البلوشي، خديجة سليمان (٢٠١٧): فاعلية الاستراتيجيات الخفزة للشعب العصبي على التفكيرين الابتكاري والناقد لدى طلبة الصف الثامن من التعليم الأساسي في سلطنة عمان. مجلة الدراسات التربوية والنفسية، م ١١، ع ٢.
- صبيح، تيسير + قطامي يوسف (١٩٩٢): مقدمة في المهوية والإبداع، دار الفارس للنشر والتوزيع، بيروت.
- عياصرة، محمد حمادة براهيم (٢٠١٠): درجة التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة إربد في الأردن، مجلة جامعة النجاح للأبحاث العلوم الانسانية.



فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد «١٣» السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٤ م

- الخالدي، اديب محمد (٢٠٠٨): سيكولوجية الفروق الفردية والتفوق العقلي، عمان، دار وائل للنشر والتوزيع.
- الفرحاني، السيد محمود، وصموئيل، اماني زكريا (٢٠٢٢): مكونات التعلم الأصيل وعلاقته بالنمو الإيجابي والشغف بزيادة الأعمال وسعة الحيلة المتعلمة لدى تلاميذ المدارس اليابانية والحكومية، كلية التربية، جامعة عين شمس، المجلة المصرية للدراسات النفسية، مج ٣٢، ع ١١٥.
- الفرحاني، السيد محمود (٢٠١٨): العقلية الأكاديمية كمنهجيات للتعليم المشبع المسارات القدرة الاستجابية والعمليات المعرفية للإبداع والتعلم الأصيل وموثوقية المدرسة لدى طلاب مدارس العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، مج ٢٨، ع ١٠١.
- التميمي، ندى (٢٠١١): التفكير الابتكاري عند الطلبة المتميزين والاعتباطيين في المرحلة الإعدادية، مجلة العلوم النفسية.
- السرور، نايلا هائل (٢٠٠٢): مقدمة في الإبداع، كلية العلوم التربوية الجامعة الأردنية، دار وائل للنشر.
- Taylor, D. (1960): Thinking and Creativity. ANNALS of the New York Academy of Sciences, 91.
- Adams, K. (2005): The sources of innovation and creativity. A paper commissioned by the national center on education and the economy for the new commission on the skills of the American workforce.
- Brown, J. S., Collins, A., & Duguid, P. (1989): Situated cognition and the culture of learning. Educational Researcher, 18(1), 32-42. doi:10.3102/0013189X018001032.
- Brophy, J., & Allman J. (1991): Activities as instructional tools: A framework for analysis and evaluation. Educational Researcher, 20(4), doi:10.3102/0013189X020004009
- Cronin, J. F. (1993): Four misconceptions about authentic learning. Educational Leadership, 50(7).
- E.P. Torrance (1976): Creative Thinking Tests. Manual, the editions of the center of applied psychology, 48 avenue Victor Hugo 75783Paris.
- Eryilmaz, A. (2012): A model of subjective well-being for growth and passion for increasing business.. high school. Journal of Happiness Studies, 13(2), 275-289 adolescents in.
- Gordon, R. (1998): Balancing real-world problems with real-world results, Phi Delta Kappan, Retrieved from <http://edweb.fdu.edu/any-file/epsteinj/gordonrealwrldprobs.pdf>.
- Guilford, (1967): The Nature of Human Intelligence, Me Crow Hill, New York.
- Herrington, A., & Herrington, J. (2006): Authentic learning environments in higher education, Hershey, PA: Information Science Publishing.

- Herrington, J., & Kervin, L. (2007): Authentic learning supported by technology: 10 suggestions and cases of integration in classrooms. Educational Media International, 44(3).
- Jernigan, C. (2017): Authentic Learning and Student Motivation Building Instructor and Student Confidence through Genuine Interaction and Authentic Classroom Materials R. Breeze, C. Sancho Guinda (eds.), Essential Competencies for English-medium University Teaching, Educational Linguistics 27, Springer International Publishing Switzerland 2017, DOI 10.1007/978-3-319-40956.
- Jonassen, D. (1999): Designing constructivist learning environments. In C. Reigeluth (Ed.), Instructional Design Theories and Models Mahwah, NJ: Lawrence Erlbaum Associates.
- Layard, R & Hagell, A. (2015): Healthy Young Mind: Transforming the Mental Health of Children. In: J. F. Helliwell, R. Layard and J. Sachs (eds.) World Happiness Report 2015. New York, The Earth Institute, Columbia University.
- matud, P & Grande, J. (2007): Gender differences in creative Newmann, F. M., & Welhage, G. G. (1993): Five standards for authentic instruction. Educational Leadership, 50(7).
- Newmann, F. M., Wehlage, G. G. & Lamborn S. D (1999): «The Significance and Sources of Student Engagement.» In Student Engagement and Achievement in American Secondary Schools, edited by F. M. Newmann, pp. 11-30. New York: Teachers College Press.
- Reeves, T. C., Herrington, J., & Oliver, R. (2002): Authentic activities and online learning. In A. Goody, J. Herrington, & M. Northcote (Eds.), Quality conversations: Research and Development in Higher Education, Volume 25 (pp. 562-567). Jamison, ACT: HERDSA.
- Lombardi, M. M. (2007): Authentic learning for the 21st century: An overview. Educause Learning Initiative. Retrieved from <http://www.educause.edu/ELI/AuthenticLearningforthe21stCen/156769>
- Seligman, M. E. P., Ernst, R. M., Gillham, J., Reivich, K. and Linkins, M. (2009): Positive Education: Positive Psychology and Classroom Interventions. Oxford Review of Education, 35.
- Young, M. F. (1993): Instructional design for situated learning. Educational Technology Research and Development, 41(4). doi:10.1007/BF02297091.





Al-Thakawat Al-Biedh Magazine

Website address

White Males Magazine

Republic of Iraq

Baghdad / Bab Al-Muadham

Opposite the Ministry of Health

Department of Research and Studies

Communications

managing editor

07739183761

P.O. Box: 33001

International standard number

ISSN 2786-1763

Deposit number

In the House of Books and Documents (1125)

For the year 2021

e-mail

Email

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com



general supervisor

Alaa Abdul Hussein Jawad Al-Qassam

Director General of Research and Studies Department

editor

Mr. Dr. fayiz hatu alsharae

managing editor

Hussein Ali Mohammed Al-Hasani

Editorial staff

Mr. Dr. Abd al-Ridha Bahiya Dawood

Mr. Dr. Hassan Mandil Al-Aqili

Prof. Dr. Nidal Hanash Al-Saedy

a.m.d. Aqil Abbas Al-Rikan

a.m.d. Ahmed Hussain Hai

a.m.d. Safaa Abdullah Burhan

Mother. Dr., Hamid Jassim Aboud Al-Gharabi

Dr. Muwaffaq Sabry Al-Saedy

M.D. Fadel Mohammed Reda Al-Shara

Dr. Tarek Odeh Mary

M.D. Nawzad Safarbakhsh

Prof. Noureddine Abu Lehya / Algeria

Mr. Dr. Jamal Shalaby/ Jordan

Mr. Dr. Mohammad Khaqani / Iran

Mr. Dr. Maha Khair Bey Nasser / Lebanon

